

وكنى بتحليله إتياء براءة ورداً لما جاء به النبي (صلع) ورضى بالطواغيت .
(٤٦٧) وعن جعفر بن محمد (صلع) أنه قال : مَنْ شرب مسكراً
فأذهب عقله ، خرج منه روحُ الإيمان .

(٤٦٨) وعن الحسين^(١) بن علي (ص) أنه كتب إلى معاوية كتاباً
يُقرِّعه فيه ويُبَيِّنُ بأمور صنعها . كان فيه : ثُمَّ وَلَيْتَ ابْنُكَ وهو غلامٌ يشرب
الشرابَ ويلهو بالكلاب ، فَخُنْتَ أمانتك وأخربت^(٢) رعيَّتكَ ، ولم تُؤدِّ
نصيحةَ ربِّكَ ، فكيف تُؤلِّي على أمة محمد مَنْ يشرب المسكر ؟ وشاربُ المسكر
من الفاسقين ، وشاربُ المسكر من الأشرار . وليس شاربُ المسكر بأمين على
دروهم فكيف على الأمة ؟ فعن قليلٍ تَرُدُّ على عملك حين تُطوى صحائفُ
الاستغفار ، وذكر باقي^(٣) الحديث بطوله .

(٤٦٩) وعن علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه قال : الخمر من
خمسة أشياء : من التمر والزبيب والحِنْطة والشعير والعسل ، يعنى بعد العنب .
وكل مسكر خمرٌ ، وإنما اشتق اسم الخمر من التخмир ، وهو التَّغْطِيَةُ له
ليُدْفَأَ فيغتم .

(٤٧٠) رُوينا عن أهل البيت عليهم السلام وأشياعهم احتجاجاً طويلاً
في تحريم المسكر حذفناه اختصاراً ، وفيما جاء عنهم صلوات الله عليهم معاً
ذكرناه ، ما كفى وأغنى^(٤) عن الاحتجاج .

(٤٧١) وعن رسول الله (صلع) أنه نهى أن يُتعالج بالخمِر والمسكر ، وأن

(١) س - الحسن .

(٢) ه - أخزيت .

(٣) ه - باقى الكلام .

(٤) س ، ع ، هـ ، د ، ي ، ط - كفاية وفى (غنا) .